CONSEIL NATIONAL
DE L'ORDRE DES PHARMACIENS

Hay Riad - Secteur 10 N°6 - Rabat
Maison du Pharmacien
B.P. 1374 R.P.
Téléphone : 05 37 71 33 14
Fax : 05 37 71 19 04

المجلس الوطني لهيئة الصيادلة

حي الرياض ، قسيمة 10 رقم 6 – الرباط
دار الصيـدلـي
ص.ب . 1374 R.P.
الهاتف : 14 33 71 37 05
فاكس : 04 19 71 37 05

المرجع :م.و.ه.ص رقم : 2011/65

بلاغ إلى جميع الصيادلة

أختي الصيدلانية ، أخي الصيدلاني :

تحية طيبة وبعد ،

انعقد يومه الثلاثاء 1 فبراير 2011 اجتماعا طارئا لمختلف مجالس هيئة الصيادلة المعنية (المجلس الوطني لهيئة الصيادلة ، مجلس الصناع والموزعين ، المجلس الجهوي لصيادلة الشمال والمجلس الجهوي لصيادلة الجنوب) ، من أجل إبداء موقف إزاء التقرير المتوصل به من قبل وزيرة الصحة ، المنجز من طرف **مكتب الدراسات بوستن للإستشارات BCG** ، المتعلق بخطة عمل لتشجيع الأدوية الجنيسة .
وقد تطرق الإجتماع إلى عرض دراسات وقراءات علمية وموضوعية أولية من قبل مختلف المجالس الحاضرة ، تلتها نقاشات وتبادل وجهات النظر من زوايا متعددة ، وفي آخر اللقاء خلص الحاضرون إلى تبني القرارات والخلاصات التالية :

أولا : تأكيد موقفه الثابت المتعلق بضرورة مقاربة إشكالية أثمنة الأدوية **في إطار مقاربة شمولية للسياسة الدوائية ككل**، تفاديا لكل تجزيء أو فصل محتمل ، وذلك كله بهدف تسهيل ولوج الدواء بالنسبة للمواطن .

ثانيا : نعلن أن الدراسات الأولية المشار إليها أعلاه كما عرضت في هذا الاجتماع ، سوف ينجم عنها بصفة عامة **عواقب وخيمة** من شأنها أن تزيد من أزمة الصيدلة والصيادلة على عدة مستويات منها الإجتماعي والإقتصادي والمعنوي مما سينعكس سلبا على جودة الخدمات التي يؤديها للمواطنين .

ثالثا : اتخاذ قرار **إنجاز دراسة موضوعية** من طرف **مكتب دراسات مغربي متخصص** ، ملم بخصوصيات الواقع الصحي والمهني المغربي ، للوقوف على انعكاسات مقترحات الوزارة على مختلف مكونات القطاع الدوائي المغربي على المستوى القريب والمتوسط والبعيد بالإضافة إلى إجراء مقارنة مع بلدان أخرى .

رابعا : الاستعداد **لتدشين حوار جاد ومسؤول** ، مع السلطات المعنية (وزارة الصحة أساسا ..) بهدف تبادل وجهات النظر بشكل موضوعي بعيدا عن أية مزايدات ، وذلك نظرا للطابع التقني للتقرير، والذي تكتنفه مجموعة من الشوائب تم رصدها على مستوى الشكل والمضمون علاوة على الغموض واللبس الواجب رفعه أولا .

خامسا :الاتفاق على تنظيم لقاءات بغية **توحيد القراءات** وكذا الخطاب ، تفاديا لأي تعارض بين مواقف مكونات الهيئة من شأنها أن تضعف وحدة الصف الداخلي ، لأن المرحلة تستدعي **تضافر الجهود** والعمل **في إطار وحدوي** يجمع المهنة ولا يشتتها .

وفي هذا الصدد **نطمئن** كافة الصيادلة أن مجالس هيئة الصيادلة ستعمل جاهدة إلى جانب باقي مكونات المهنة في **رفض** أي صيغة تمس مصلحة الصيدلي ومن ثمة تعدكم بعدم قبول أي تغيير إلا إذا كان يراعي مصلحة الصيادلة في الحال والمستقبل .

وأخيرا وليس آخرا **تجمع** مجالس الهيئة أن التعاطي مع هذا الملف الحساس وفي هذا الظرف بالذات ينبغي أن يتسم **بالموضوعية والحكمة والرزانة** بعيدا عن الحماس الزائد والعواطف الجياشة والديماغوجية الشعبوية. آخذين بعين الإعتبار **مصلحة المواطن والصيدلي** على حد سواء، مجسدين مبدأ **الصيدلة المواطنة** الذي لا نؤمن به كشعار نرفعه وإنما **كموقف وسلوك ننهجه** .

نائب رئيس المجلس الوطني لهيئة الصيادلة	رئيس مجلس الصيادلة الصناع والموزعين	رئيس المجلس الجهوي لصيادلة الشمال	رئيس المجلس الجهوي لصيادلة الجنوب
د. الشريف لمراني	د. رشيد المريني	د. محمد الاغظف غوتي	د. أحمد مرمش

المجلس الوطني لهيئة الصيادلة
حي الرياض
ص.ب B.P 1374
الرباط - الهاتف : 71.00.62
الفاكس : 71.19.04

C.O.P.F.R
المجلس الجهوي لصيادلة الصناع والموزعين
زاوية شارع الأمير مولاي الحسن وشارع عمر
بن عبد الله الفاسي رقم 41 الرباط - المغرب
الهاتف : 022.99.23.01/02/04
الفاكس : 022.99.17.19

المجلس الجهوي لصيادلة الشمال
ص.ب 1374 الرباط المركزي
الهاتف (07) 71.00.62
الفاكس 71.39.12

Conseil Régional des Pharmaciens d'Officine du Sud
المجلس الجهوي لصيادلة الجنوب